إندثار العشوائيات وعودتها بسبب الهجرة العكسية في ليبيا
(مدينة بني وليد – دراسة حالة)

عبدالرزاق فرج امحمد[1]. علي احمد مصباح[2]. إيناس محمد الفقي[3].

1.مركز البحوث الهندسية وتقنية المعلومات (resqe2010@gmail.com).
2. مركز البحوث الهندسية و تقنية المعلومات(aaammm198088@gmail.com).
3.المعهد العالي للعلوم التقنية – الشموخ (enassmohammed975@gmail.com).

الملخص

إن ما يحدث بشكل طبيعي ويومي حول العالم هو الإكتظاظ السكاني في المدن الكبيرة والرئيسة وهي ظاهرة متنامية تناولتها الكثير من الدراسات والبحوث، لأن الإنتقال من المدن الصغيرة إلى المدن الكبيرة ومن أطراف المدن إلى وسطها يحدث بسبب الأمل في الحصول على حياةٍ أفضل من خلال العمل في المؤسسات الصناعية والمراكز الكبرى وطمعاً في الحصول على خدمات اكبر من الموجودة في المدن الصغيرة والارياف، وتعاني أغلب دول العالم من العشوائيات، وتظل هذه الظاهرة في ازدياد بالرغم من تنبه الدول والحكومات لمخاطرها.

مرت مدينة بني وليد بمراحل تطور متعددة ومختلفة ابتداءً من العيش في الخيام والكهوف والتجمعات السكنية الصغيرة ثم الكبيرة، فضلاً عن أن العوامل الإقتصادية والسياسية والأمنية قد لعبت دوراً مهما في تحديد أسلوب العيش داخل التجمعات السكانية. بدأت المشاريع الإسكانية في الظهور على أرض الواقع مؤذنةً بتحولٍ جذريٍ في نمط العيش من العشوائيات التي فرضتها الظروف الاقتصادية إلى نواة حياةٍ مدنيةٍ بعد تنفيذ عدد من المباني السكنية في منتصف الخمسينيات، ومرت المدينة من بعدها بظروف افضل ابتداءٍ من ثمانينات القرن الماضي حيث نالت نصيبها من التخطيط العمراني وان شابه عدم الإلتزام وظهور بعض العشوائيات بالإضافة إلى مشاكل البناء العشوائي التي سبقت فترة التخطيط العمراني، لتعود هذه العشوائيات بشكل كبير بسبب الهجرة العكسية في العشر سنوات الأخيرة.

تناولت هذه الورقة موضوع التخطيط العمراني في مدينة بني وليد ومدى تأثر التوزيع السكاني بالهجرة العكسية الناتجة عن تردي الاوضاع الأمنية والإقتصادية، و خلُصت الدراسة إلى أن التوسع العشوائي في المدينة في ازديادٍ مضطرد داخل المخطط السكني وخارجه، مما يسبب إرباكاً كبيراً وعبئاً مالياً مستقبلياً على أي محاولة للإصلاح او الإنطلاق في تنفيذ المخططات السكنية ومشاريع البنى التحتية.

الكلمات المفتاحية: التخطيط العمراني، العشوائيات، المخططات السكنية، التوزيع السكاني.

1. المقدمة:

عرفت البشرية هجرات متعددة منذ بداية الخلق، وكانت هذه الهجرات تهدف إلى تحقيق واقع أفضل أو الهروب من واقع أسوأ، ولا توجد بقعة من هذه البسيطة إلا ووطأتها أقدام المهاجرين من جنس بني آدم، وليبيا ليست استثناء من كل مايحدث، فلكونها وسطاً بين المشرق والمغرب، ووسطاً بين الشمال والجنوب، فقد نالها من الهجرات مانالها، وكانت الهجرات منها وإليها وعبرها، فلكل مهاجر بغيتهُ التي يريد الوصول إليها، فمنهم من يبتغي مهرباً، ومنهم من يطمح إلى ملك، ومنهم من ينشر ديناً، ومنهم من يبحث عن لقمة عيش.

جاءت مدينة بني وليد متوسطة الوسط، فكما أن ليبيا هي وسط في موقعها الجغرافي فإن مدينة بني وليد تتوسط ليبيا، ولابد انها عانت من الهجرات منها وإليها. بدأت تتشكل ملامح التخطيط العمراني مع رسوخ الاستقرار في المجتمعات البشرية، ولا زالت الشواهد التاريخية دالةً على عظم ماتوصلت إليه تلك المجتمعات من تخطيط وإدارة لشؤونها وفق المتاح من إمكانات مادية وبشرية، ولعل بعضها قد وصل إلى مرحلة الترف في التخطيط العمراني بشكل يذهل العقول ويسلب الألباب.

عندما استقر الرومان والإغريق في ليبيا بنوُ المدن الكبيرة، وكانت بمثابة عواصم للأقاليم التي تخضع لحكمهم، فكان نصيب بني وليد ان بُنيت مدينة قرزة، وهي لازالت شامة في خد مدينة بني وليد تنبئ عن حسن صنعة، ودقة تفاصيل، وعمق تاريخ وحضارة.

نظراً للتغيرات الجوية والسياسية والاقتصادية – التي طرأت على مدينة بني وليد – اندثرت حضارات، وغَبَتْ مجتمعات، وهاجر البعض، وصمد آخرون، فكان الانتقال من أسلوب عيش إلى آخر نتيجة حتمية للظروف السائدة في كل حقبة فتحولت حياة المجتمع الوليدي من نمط الحضارة إلى البداوة ومن ثم إلى الحضارة ثارة أخرى، ولكل حقبة من هذه الحقب هجرات خلقت واقعاً مغايراً وتجانساً مختلفاً فريداً. ظل الموروث الحضاري الذي تشبع به أهالي بني وليد ظاهراً على سماتهم وأسلوب عيشهم على الرغم من تبدل أسلوب عيشهم من مخطط مدار بحرفية إلى بدوي محتفظ بروح تلك الحضارة والتنظيم ثم إلى روح مبدعة انتجت مدينة "بن تليس" رائعة عصرها درة الوادي، وبعد تشتت السلطة المركزية الحاكمة لوسط ليبيا والمتمثلة في أبناء بن تليس وأمرائهم، وانكسرت شوكتهم، تحول المجتمع إلى العيش في قرى صغيرة متراصة المباني يغلب عليها طابع الحصون غير آبهة للتخطيط المنظم الأمر فرضته ظروف تلك الحقبة.

لم تنل المدينة حضها الوافر من التنمية الحضرية إبان الإحتلال التركي والإيطالي وإن ظهرت بعض البثور على جبينها متمثلة في قلعة بني وليد أو مايعرف بقلعة "عبدالنبي بالخير" وزاويته والسوق القديم.

بدأت تظهر اوائل تنمية وتخطيط بعد الاستقلال وان لم تكن كافية الا أن اثرها كان جليا في انتقال الساكنة من بيوت الحجر والطين المغطاة باغصان الزيتون والنخيل إلى البيوت المبنية من الطوب والاسمنت المتمتعة بالتمديدات الكهربائة والمائية ذات الصرف الصحي الجديد على ثقافة الناس، ومرت المدينة ابتداءً من سبعينيات القرن الماضي وانتهاءً بانقضاء العشر الأُوَلِ من القرن الحالي بفترة ازدهر فيها التخطيط العمراني واكتست خلالها المدينة حلة مغايرة عن حلتها واكتسبت نمطاً واسلوب عيشٍ مختلفين، فنالت نصيبها من التخطيط والبناء، وإن شاب تنفيذ المخططات قصورٌ واضحٌ للعيان نتيجةَ البناء العشوائي.

كانت العشر الأواخر ابتداءً من سنة 2011 إلى سنة 2020 هي الأقسى والأمر والأكثر إحداثا للتشوه في تنفيذ المخططات نتيجة الهجرة العكسية من المدن الكبيرة المجاورة إلى مدينة بني وليد بسسب العوامل الأمنية والإقتصادية والمتغيرات نتيجة الحروب المستمرة في المدن الكبيرة والرئيسية مما خلق عشوائيات داخل المخطات وخارجها.

2. الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات الهجرة بشكل عام والهجرة العكسية بشكل خاص مسلطة الضوء على مسبباتها وآثارها وسبل معالجتها، وهذا عرض لبعضها حسبما اتيح الإطلاع عليه، وهي:

- دراسة قام الدكتور علي عطية محمد ابوحمرة والدكتور إسماعيل محمد بونة عن التوسع العمراني العشوائي بشمال محلة الغيران حيث هدفت الدراسة لإلقاء الضوء على مشكلة البناء العشوائي المنتشر في منطقة الدراسة والوقوف على الأسباب التي أدت تفاقم المشكلة ومحاولة تقديم دراسة يمكن ان تكون من خلالها لبنة يحتدى بها في دراسة مناطق أخرى من ليبيا، وخلصت الدراسة إلى أن هناك قصوراً واضحاً في التنفيذ، حيث تلعب العلاقات الاجتماعية دوراً مهماً في توقيف قضايا المخالفين، وأن إنخفاض أسعار الأراضي في جنوب المدينة ساهم في إستقطاب السكان للبناء في شمال محلة الغيران، ومساهمة الموقع كونه محادياً للطريق الساحلي في إنتشار المحال التجارية على جانبي الطريق.
- دراسة تحليلة لظاهرة الإسكان غير الرسمي خارج المخطط الحضري بالمدن الليبية، مدينة بنغازي كحالة دراسية، والتي قامت بها فتحية عبدالعزيز جمعة العريبي، حيث تناولت هذه المناطق من منظور خاص، وذلك للتعرف على طبيعة تلك المناطق، مفهومها، أسباب نشوئها، عوامل نموها، سرعة إنتشارها، إضاقةً للخصائص العمرانية والإقتصادية والبيئية، وهدفت الدراسة لتسليط الضوء على سلبيات وإيجابيات الإسكان غير الرسمي خارج المخطط الحضري لمدينة بنغازي. وخلصت الدراسة إلى أن مناطق الإسكان غير الرسمي خارج المخططات الحضرية للمدن يختلف عما

هو متعارف عليه، فهي تحتاج إلى نظره خاصة مدروسة بعمق وتجربة ذاتية، وتحدد معايير ومواصفات لتقييم وتحديد حجم هذه الظاهرة وتأثيرها.

- تداعيات البناء العشوائي الحديث في الخمس حي الأخشاب نموذجاً، دراسة قام بها وليد عبدالسلام فريوان وعبدالسلام محمد الرشيدي، وتناولت هذه الدراسة ظاهرة البناء العشوائي بمدينة الخمس ليبيا، وكيفية التعدي على ممتلكات الدولة وإنشاء المناطق التجارية والمساكن عليها ورصد أهم المشكلات الناتجة عنها والأسباب التي كانت وراء هذه التجاوزات.

3. أهداف الدراسة:

تعاني مدينة بني وليد مثلها مثل أغلب المدن في ليبيا من إنتشار العشوائيات داخل وخارج المخططات الحضرية والتي إزدادت بشكل ملفت للإنتباه في العشر سنوات الأخيرة مما قد يعرقل أي مشروع مستقبلي من مشاريع التنمية. ونهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مشكلة البناء العشوائي المنتشر في منطقة الدراسة والوقوف على الأسباب التي أدت لتفاقم المشكلة وسبل الحد منها، ودراسة تأثير الهجرة العكسية على التمدد العشوائي خارج المخططات الحضرية ومحاولة وضع تصورات وحلول لمعالجة هذه المشاكل أو الحد منها قدر الإمكان.

4. مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما مدى تأثر المدينة بالتوسعات العشوائية الناتجة عن الهجرة العكسية في السنوات الأخيرة؟
- هل هناك أي تحرك للدولة تجاه هذه التوسعات ؟
- هل أثر التمدد العشوائي خارج المخططات العشوائية على إستخدامات الأراضي الزراعية؟

5. أهداف التخطيط العمراني:

عرف القانون رقم (3) لسنة 1369 و.ر بشأن التخطيط العمراني مفهوم أهداف التخطيط العمراني في مادته الثانية على الشكل التالي:

- الإستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية والبشرية مكانياً.
- تحقيق التكامل الاقتصادي والإجتماعي بين المخططات الإقليمية والمحلية والمخططات الحضرية داخل الجماهيرية العظمى.
- توجيه النمو السكاني داخل المخططات الأقليمية والمحلية والمخططات الحضرية بما يحقق التكافؤ الاقتصادي والاجتماعي للسكان.

- ضمان توزيع متطلبات النمو على التجمعات السكانية بشكل يوازي النمو السكاني، وبما يتفق وظروف وحاجات كل منطقة وبما يجنب النمو غير المتكافيء.
- التعرف على إمكانيات الاستقرار، وتوجيه النمو على ضوئها.
- تحديد وظائف وخصائص المخططات الأقليمية والمحلية والحضرية.
- الإستغلال الأمثل للأراضي، وتنظيم وظائفها لمختلف الأغراض، وحماية الأراضي الزراعية من الزحف العمراني.
- الحد من الهجرة إلى الحواضر والمدن الكبرى، وتشجيع الهجرة العكسية.
- تطوير التجمعات السكانية والحد من الإنتشار العشوائي وتنمية المناطق المتخلفة عمرانياً وإعادة تنظيمها.
- ضمان تنفيذ شبكات المرافق العامة بشكل يتناسب مع حجم المخطط وبما يتمشى والنمو السكاني به، ودعم توجهات الحفاظ على البيئة.
- توفير متطلبات السكن والمرافق الاجتماعية والاقتصادية بشكل يتناسب مع النمو السكاني.
- تنظيم وتوطين سكان الأرياف، ومراعاة توفير المتطلبات الضرورية لهم.
- المساهمة في حماية البيئة بإستخدام الأساليب العلمية في توزيع السكان والمرافق العامة وتنظيم الخدمات.
- المحافظة على المناطق الطبيعية والأثرية والتاريخية، وحمايتها، وتنمية مناطق الجذب السياحي والمناطق المتاخمة لشاطئ البحو.
- المحافظة على الطابع المعماري المحلي.

6. مراحل التخطيط العمراني في ليبيا:

مر التخطيط العمراني في ليبيا بمرحلتين من مراحل إدارة التخطيط العمراني كانت الأولى هي مرحلة الإدارات المحلية والمجالس البلدية للمدن (1969) والمرحلة الثانية هي مرحلة إنشاء مصلحة التخطيط العمراني بقرار اللجنة الشعبية العاملة رقم (81) لسنة (1993) ويظهر في الشكل رقم (1) مراحل المخططات في ليبيا.

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies

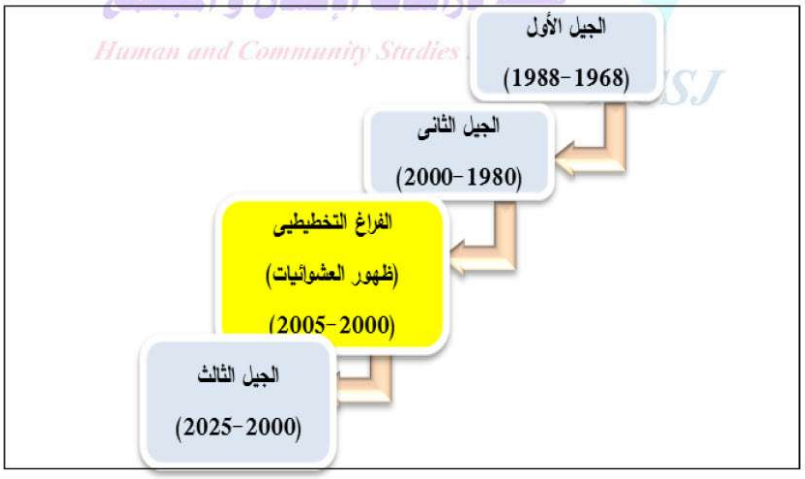

شكل رقم (1) مراحل تطور المخططات الحضرية في ليبيا[3].

7. مراحل النمو العمراني في مدينة بني وليد:

1.7: الموقع الجغرافي للمدينة:

تقع مدينة بني وليد في الجزء الجنوبي من اقليم طرابلس، شرق جبل نفوسة وتقع على مسافة 180 كيلومتر من مدينة طرابلس، وحوالي 100 كيلومتر تقريبا إلى الجنوب من مدينة مصراتة، وتتكون الاحداثيات الجغرافية للمدينة من :

- خط عرض ’31 °45
- خط طول ’01 °14

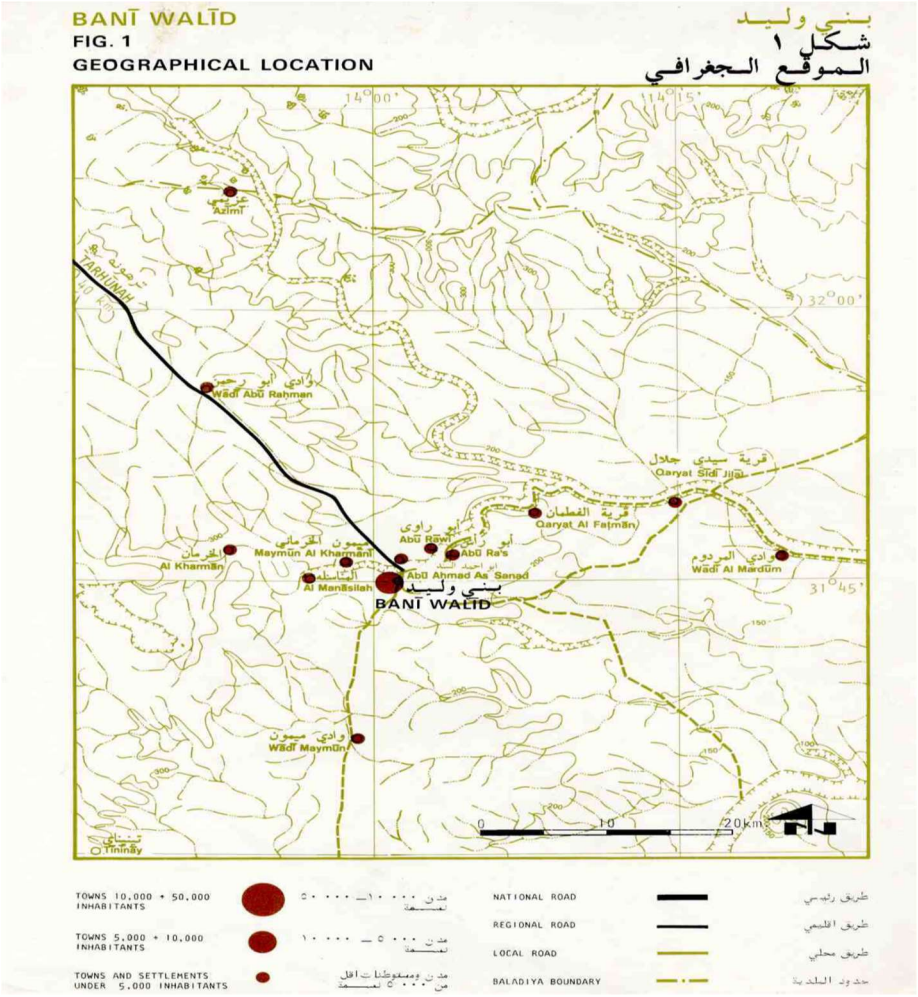

شكل رقم (2) يبين الموقع الجغرافي للمدينة [4].

2.7 تنوع التضاريس في مدينة بني وليد:

تتنوع المكونات الجغرافية لمدينة بني وليد من جبال ووديان وما إلى ذلك مما يؤثر على عمليات التخطيط المختلفة وحسبما يظهر في الشكل رقم (3).

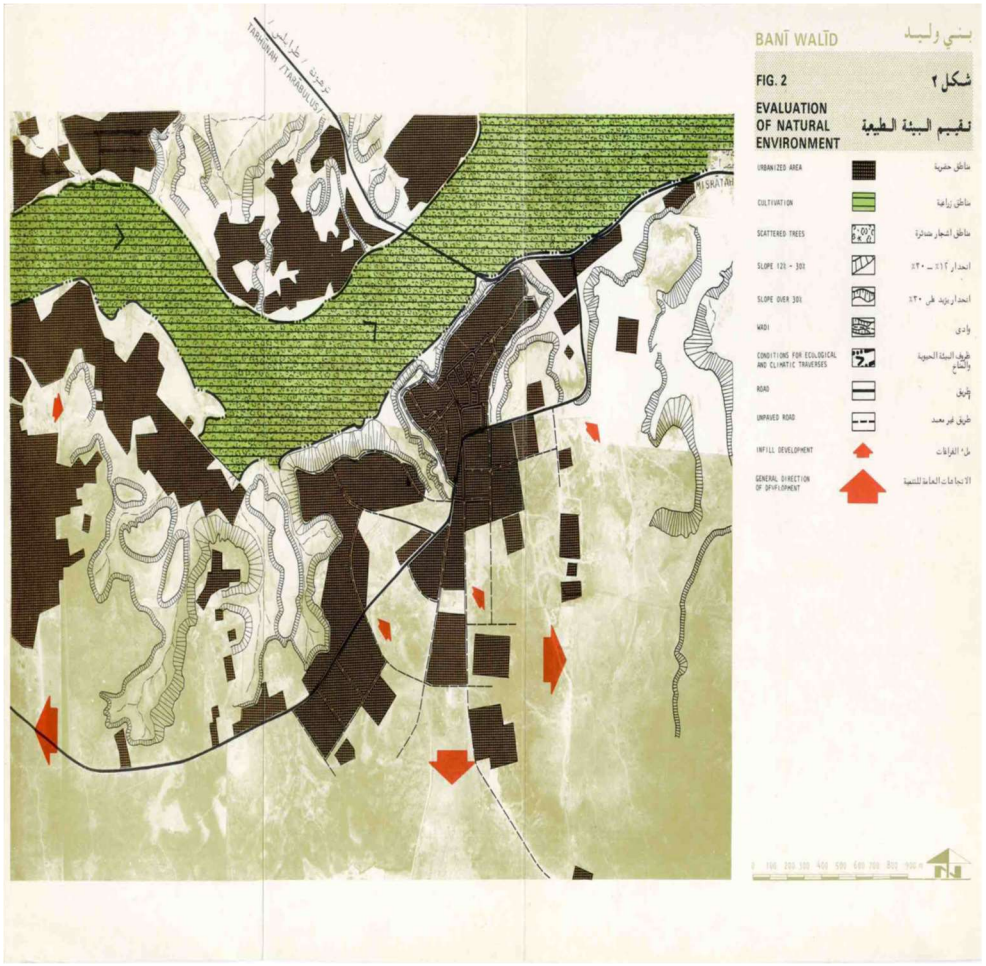

شكل رقم (3) تنوع التضاريس في المدينة [4].

3.7 مراحل النمو العمراني في مدينة بني وليد:

مرت مدينة بني وليد بمراحل تطور متعددة ومختلفة ابتداء من العيش في الخيام والكهوف والمدن الكبيرة والقرى، ولكل اسلوب عيش من هذه الاساليب خصائص يمتاز بها عن غيره، فظروف العيش تختلف من زمن إلى زمن ومن مكان إلى اخر، فضلا عن ان العوامل الاقتصادية والسياسية والامنية قد لعبت دورا مهما في تحديد اسلوب العيش داخل التجمعات السكانية.

1.3.7 مرحلة ما قبل التاريخ:

لازالت مدينة "قرزة" شامخة في بوادي بني وليد دالة على أن حياة متحضرة منظمة عاصرها سكان تلك الحقبة، وقد امتازت المدينة بطرازها الفريد الذي يدل على اسلوب العيش في الماكل والملبس من خلال الرسوم والنقوش على جدرانها واطلاها.

شكل رقم (4) الطراز المعماري لمدينة قرزة

2.3.7 الرجوع إلى أسلوب عيش البدو (العيش في الخيام):

بعد انتهاء مرحلة العيش في المدن والتجمعات السكانية الكبيرة عادت الحياة إلى ما كانت عليه فقد غلب طبع البداوة وربما حدثت هجرات من الجزيرة العربية وانتشر طابع العيش في الخيام وظل هذا الأسلوب المسيطر على المدينة زمنا طويلا، ويغلب على هذا النمط من انماط التجمعات السكانية قلة العدد والإعتداد بالقبيلة والنسب حيث يتمتع فيه الساكنة بحماية القبيلة.

3.3.7 العودة إلى الطابع المدني من جديد:

جاءت حقبة حكم أبناء تليس دالة على أن روح التحضر والتمدن لازالت راسخة في موروث سكان المدينة، وها هي مدينة "بن تليس" بما تحويه من قصور وآبار وشوارع وأساليب لجمع المياه ونقلها ماثلة في أذهان أهل المدينة ووجدانهم، خصوصا مع اكتساب اهل المدينة خبرات جديدة نتيجة الهجرة منها وإليها. كانت مدينة بن تليس متالاً حياً لواقع المدن الذكية بمفهومه ما قبل 500 سنة حيت تكونت تلك المدينة داخل اسوار مغلقة يتمتع سكانها بكل الخدمات المتوفرة حينها حيت تحتوي على أماكن للمياة والصلاة والإجتماعات وتشقها قنوات الصرف والري ويظهر الشكل رقم (5) الحدود الخارجية للمدينة. ويظهر الشكل رقم (6) ممرات المشاة نحو مسجد المدينة.

شكل رقم (5) الحدود الخارجية لمدينة بن تليس. (googe earth)

شكل رقم (6) ممرات المشاة داخل المدينة

4.3.7 مرحلة الإحتلال التركي والإيطالي لليبيا:

لم يكن حظ مدينة بني وليد إبان الإحتلال التركي والإيطالي كبيراً من مشاريع التنمية والتخطيط حيث لا يوجد إلا النزر القليل من المعالم الحضري، وقد غلب عليها الطابع الإداري لبسط حكمهم ونفوذهم. وكانت القلعة المطلة على وادي بني وليد من اجل إدارة شئون المدينة ومقراً للقائمقام هي أبرز مشاريع التخطيط التي تمت في تلك الفترة.

شكل رقم (7) قلعة بني وليد

5.3.7 مرحلة الحكم الملكي والإستقلال:

بدات المشاريع الإسكانية في الظهور على أرض الواقع مؤذنة بتحول جذري في نمط العيش من العشوائيات التي فرضتها الظروف الإقتصادية والأمنية إلى نواة حياة مدنية بما يعرف بـ " شعبيات سيدي إدريس" وأنشأت بعض المدارس وزوايا التحفيظ إلا أنها لم تكن بالشكل الذي يحدث نقلة نوعية في أسلوب العيش .

6.3.7 مرحلة الجمهورية والجماهيرية:

مرت المدينة من بعدها بظروف أفضل ابتداء من ثمانينات القرن الماضي حيث نالت نصيبها من التخطيط العمراني وإن شابه عدم الإلتزام وظهور العشوائيات وذلك نتيجة عدة عوامل منها ضعف الادارة وعدم قدرتها على تنفيذ المخططات بسبب عدم الاستقرار الإداري، وتميزت هذه المرحلة بدراسة واعتماد المخطط الذي قامت به شركة "بولي سيرفز البولندية– فاديكو" بما يعرف محليا بمخطط الشركة البولندية، والشكل رقم (8) يقدم لمحة عن هذا المخطط وحجم التعارضات والعشوائيات داخله.

مع بداية الألفية الثانية اتجهت الدولة إلى تحديث المخططات في محاولة منها لإحيائها فتم التعاقد مع الشركة الصينية "CCCC" لدراسة وتنفيذ مشروع البنية التحتية الكاملة للجزء الواقع ضمن المخطط العام لمدينة بني وليد وبعد إعادة رفع المخطط تبين حجم التعدي على المخطط السابق والشكل رقم(9) يبن البناء العشوائي والتعدي على المخطط مما فاقم تكلفة التنفيذ.

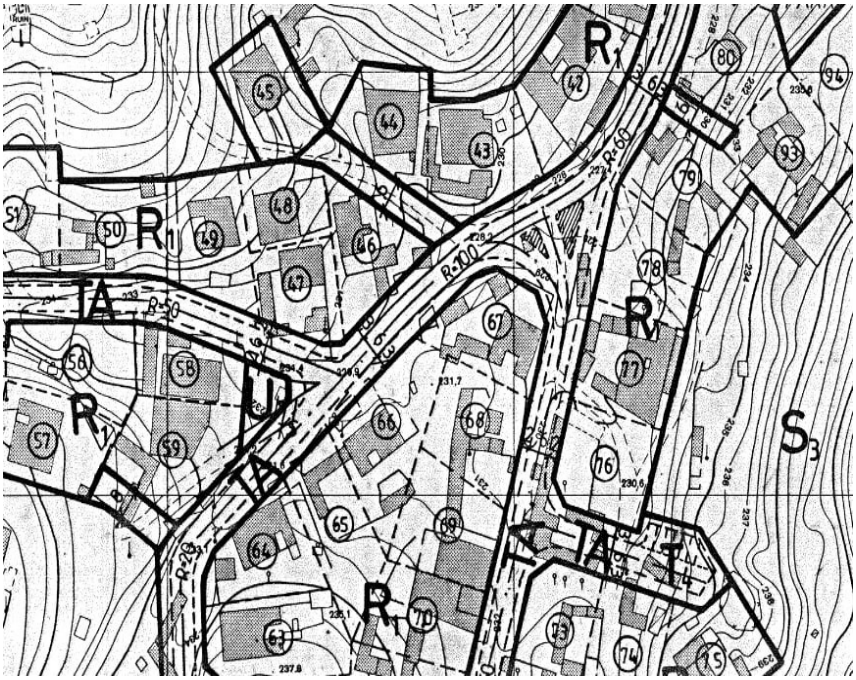

شكل رقم (8) المخطط العام وظهور العشوائيات ومحاولة تنظيمها

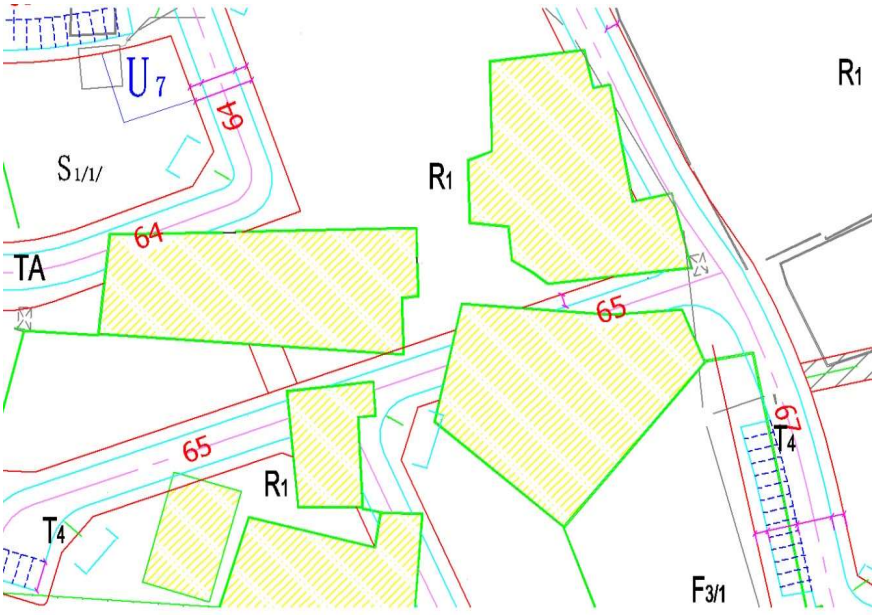

شكل رقم (9) يوضح إزدياد العشوائيات مابين 1975 – 2010

7.3.7 مرحلة مابعد 2011:

تعد هذه الفترة الزمنية من اشد المراحل تاثيراً على المخططات السكنية في مدينة بني وليد كما في الشكل بسبب الهجرة العكسية التي حدثت في الفترة ما بين 2011 – 2016 بشكل أشد مما تلاه في الأربع

سنوات اللاحقة وبسبب ضعف السلطة المركزية والسلطات المحلية وضبابية وغياب السياسات المتعلقة بتطوير وتنفيذ المخططات والطلب المتزايد للأراضي نتيجةً للإستقرار النسبي الذي شهدته المدينة.

شكل رقم (10) الإنتشار المتزايد للعشوائيات داخل المخطط العام (Google Earth)

شكل رقم (10) الإنفجار السكاني والتمدد العشوائي خارج المخطط العام (Google Earth).

جاء في تقرير المكتب البولندي النمو السكاني المتوقع للعام 2000 والإستعمالات الخاصة بالأراضي وكما يظهر في الشكل (11)، ولكن وللأسف واقع الحال كان بعيداً جداً عن هذه الدراسة حيث كان النمو السكاني والهجرات من وإلى المدينة مختلف تماماً عن تنبوءات التقرير وسار الإستعمال

الخاص بالأراضي في مسار مغاير لكل الدراسات والمخططات العمرانية شملت التعديات على الأراضي الزراعية والممتلكات العامة والخاصة.

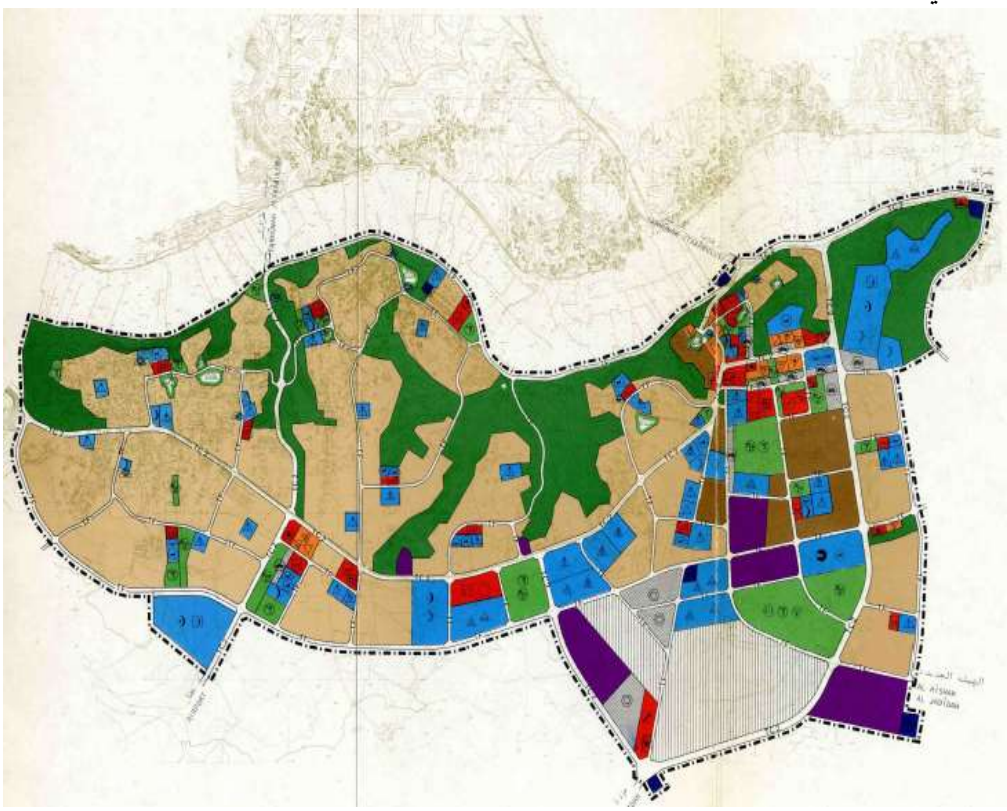

شكل رقم (11) النمو السكاني واستخدامات الأراضي المتوقع في عام 2000م [4].

8. النتائج:

1. مرت المدينة بعدة مراحل من حيث التجمعات السكانية وكانت في معظمها تجمعات سكانية عشوائية.
2. لم يتوقف البناء العشوائي حتى في وجود مخطط عام وظلت العشوائيات في ازدياد.
3. ساهم توقف تصميم مخططات جديدة في تردي الوضع العام للتجمعات السكانية وكان الانتشار الأفقي للمباني السكنية بدون ضوابط أو توجيه.
4. كانت الاراضي الزراعية أول ضحايا التمدد العشوائي.
5. ساهم الوضع الأمني في ليبيا في ازدياد الطلب على الأراضي والعقارات السكنية في المدن والقرى الصغيرة.

6. قلة الوعى وإنعدام الثقافة بأهمية الإلتزام بالمخططات العامة وأهمية الطرق والشوارع في عمليا التنمية المستدامة والعنونة البريدية وتقديم خدمات الكهرباء والماء والإنترنت وغيرها.
7. ارتفاع تكلفة الاصحاح نتيجة للبناء العشوائي.
8. إنخفاض إحتمالات نجاح مشاريع تطوير المدينة بسبب الانفجار السكاني.

9. التوصيات:

1. التأكيد على استمرارية تطوير المخططات وضع تصور لحل المختنقات الناجمة عن العشوائيات الحالية، والعمل بسرعة على وضع حلول جذرية بالقيام بأعمال الرفع والتصميم للمساحات المستهدفة في كل مدينة لأنها ستكون عشوائيات مستقبيلة تثقل كاهل الدولة في السنوات المقبلة.
2. إطلاق حملات توعوية بمخاطر البناء العشوائي وتأثيره السلبي على عمليات التطوير المستقبلية وتوضيح العقوبات والإجراءات المنصوص عليها بخصوص تراخيص البناء ومخالفتها.
3. إلزام المكاتب الهندسية ومحرري العقود وذوي الإختصاص بفحص سلامة الإجراءات والتوقف الفوري عن إبرام العقود والعمل الهندسي والمساهمة في إنتشار العشوائيات.

المراجع:

[1].على عطية محمد وآخرون، التوسع العمراني العشوائي بشمال محلة الغيران، دراسة حالة، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية.

[2]. فتحية عبدالعزيز جمعة العريبي، ظاهرة الإسكان غير الرسمي خارج المخطط الحضري بالمدن الليبية، مدينة بنغازي كحالة دراسية.

[3].فتحية عبدالعزيز جمعة العريبي، دور الإدارة العمرانية في ليبيا في التعامل مع العشوائيات خارج المخططات الحضرية للمدن، بحث منشور بمجلة دراسات الإنسان والمجتمع، 11 ابريل 2020م.

[4]. تقرير رقم ط ن –75 بني وليد، المخطط الشامل 2000 التقرير النهائي، بولسيرفس للإستشارات الهندسية، مكتب المشاريع البلدية فاديكو وارسو– بولندا. أمانة اللجنة الشعبية العامة للمرافق، 1978.

[5]. قانون رقم (3) لسنة 1369 و.ر بشأن التخطيط العمراني.

[6]. وليد عبدالسلام فريوان، وآخرون، تداعيات البناء العشوائي الحديث بمدينة الخمس "حي الأخشاب نموذجاً" ورقة بحثية منشورة بالمؤتمر الدولي الأول للإستثمار والتنمية في منطقة الخمس، ليبيا 2017م.